

# 1 - الأضحية والعمل في العشر - الخطب المنبرية - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

## شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفرله. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى  
اله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانتم - 00:00:00

اما بعد فاتقوا الله يا عباد الله واشکروه. على ما انعم به عليكم من الايام الفاضلة المباركة وما شرع لكم من انواع العبادات وما شرع  
لكم انايب الفرح بالعيد. وما يكون في ذلك من التقرب اليه بالتكبير والتهليل. وذبح - 00:00:30

اضاحي وغير ذلك من انواع العبادات. كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان انه قال في حديث عبد الله ابن عمر ما من ايام  
اعظم عند الله سبحانه ولا احب اليه من - 00:01:00

في العمل فيهن من هذه الايام العشر. فاكتروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد. رواه الامام احمد بسند صحيح وقد امرنا الله عز  
وجل بذلك فقال ليشهدوا منافع لهم ويدركوا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام. فكروا منها واطعموا البائس  
الفقير - 00:01:20

وقد بين جمهور العلماء ان الذكر يكون في ايام هذه التسع يكون مطلقا في كل وقت الى صلاة العيد. ثم يكون بعد ذلك في يوم العيد  
وايام التشريق مقيدا بادبار الصلوات - 00:01:50

فيقول المسلم بعد السلام الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر للحمد. وفي ايام هذه الايام يكون التكبیر مطلقا مثل  
ذلك. فاكتروا فيهن من التكبیر يا عباد الله - 00:02:10

واعلموا ان الله عز وجل قد شرع لكم التقرب اليه بالاضاحي بذبحها وتقریب التقرب اليه بقسمتها للفقراء وبالاهداء منها وبالأكل منها  
ايضا. فتقربوا الى ربكم وانفقوا في ذلك نفائس اموالكم. فان الاضاحي سنة مؤكدة. سنة ابيكم ابراهيم ونبيكم محمد - 00:02:30  
صلى الله عليه وسلم وان لكم كما روي في الحديث بكل شعرة منها حسنة وبكل صوفة حسنة وقد شرع الله ذلك بقوله عز وجل  
بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتكم - 00:03:00

الكوثر فصل لربك وانحر. فامر بالصلاۃ واعد ما يكون يوم العيد وبالنحر ايضا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان  
على اهل كل بيت في كل عام اضحية - 00:03:20

رواه احمد واصحاب السنن وحسنہ الالباني. وفي حديث ابی هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان له سعة ولم يضج  
فلا يقربن مصلانا. رواه ابن ماجة والحاکم وصححه الالباني ايضا - 00:03:40

فضحوا فضحوا عن انفسكم وعن اهليكم من الزوجات والالواد والوالدين. واهدوا مع واهدوا الاجر لمن تشاوون او شركوه معكم فيه.  
اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. فإنه ضحى بكبشين املحين اقرنين. واذ رجعهما وسمى وكبر. وقال اللهم - 00:04:00

عن محمد وال محمد اوتی بالآخر فقال اللهم انه عن من لم يضحي من امة محمد صلى الله عليه وسلم فاخذ من ذلك العلماء ان من لم  
يضحي فلا حرج عليه فقد ضحى عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:30

واعلموا يا عباد الله ان الاضحية لا تجزئ الا بشرط اربعة. الاول ان تكون من بهيمة الانعام وهي الابل او البقر او الغنم من ظأنها او  
معزها. والثانی ان تبلغ السن - 00:04:50

معتبرة شرعا. والشرط الثالث ان تكون سليمة من العيوب التي تمنع الاجزاء. والرابع ان في الوقت المشروع فاما السن ففي الابل ان تبلغ خمس سنين وفي البقر ان تبلغ البقرة سنتين - 00:05:10

وفي المعز ان يكون ثانيا قد اتم السنة. ويجوز في الظان ان يكون جذعا. قد اتم نصف سنة كما في حديث مجاشع ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الجدع من الضاني يوافي - 00:05:30

اما ما يوافي منه الثنبي من المعز. رواه اصحاب السنن صححه الحاكم. والافضل ان تكون الشاة بيضاء كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دم عفراء احب الى الله من من سوداوين والعفراء - 00:05:50

بيضاء. رواه احمد وصححه الحاكم. وقال عليه الصلاة والسلام البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة في الاضاحي. رواه الطبراني والطحاوي. وصححه الالباني. واما الوقف المشروع للاضاحي فيبدأ من بعد صلاة العيد ولا يجزى قبلها. ويمتد الى اخر ايام التشريق. قبل غروب الشمس - 00:06:10

اما في الصحيحين عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك وسنة المسلمين. والنسك الذبيحة الاضاحي. قال ومن مسك قبل الصلاة فلا نسك له - 00:06:40

وفي حديث جندب البجلي انه صلى الله انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اضحى اضحى. فسمعه من صرف صلى الله عليه وسلم وقد رأى اللحم والذبائح فعرف انها من الاضاحي وانها - 00:07:00

قبل صلاة العيد فقال من كان ذبح قبل ان يصلى فليذبح مكانها اخرى. ومن لم يكن ذبح حتى صلينا فليذبح باسم الله. متفق عليه. وقال صلى الله عليه وسلم كل ايام التشريق ذبح. رواه احمد. فدل على انه يجوز في العيد وبعد العيد في ايام التشريق - 00:07:20 قبل ان تغرب شمس اخر يوم منها. واما العيوب التي تمنع من الاجزاء. فقد بينها النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال في خطبة له كما في حديث البراء بن عازم قال عليه الصلاة والسلام اربع لا تجوز في الاضاحي - 00:07:50

العرجاء البين ضلعها. والعوراء البين عورها. والمريبة البين مرضها والعجباء التي لا تنقي متفق عليه. وبين صلى الله عليه وسلم ان هذه الاربع هي التي لا تجزئ في الاضاحي. واما ما سوى هذه العيوب فلا حرج فيه ولكن بعضه قد تكره معه الضحية - 00:08:10 فلذلك ينبغي للعبد ان يحتسب الاجر عند الله عز وجل في اختيار اكمالها ان اختار اكمالها اكمالها صورة وستنا وسمنا واغلاها ثمنا يتقرب الى الله عز وجل. فان فان النية الصالحة والعمل الصالح هو الذي يصل الى الله تعالى منها - 00:08:40

كما قال تبارك وتعالى لن ينال الله لحومها ولا دمائها ولكن يناله التقوى منكم. فالدماء الماء واللحوم لا تصل بذاتها الى الله عز وجل. ولكن يصل اليه النية الصالحة والتقوى - 00:09:10

ان العمل الصالح هو الذي يرفع اليه تبارك وتعالى. وينبغي للعبد ان يحرص على ان يذبحها بيده كما كان النبي صلى الله عليه وسلم. فان لم يستطع فليحضر ولি�شهد. فان عسر عليه ذلك فليوكل من يذبحها. ومن يذبحها عنه - 00:09:30 ولا حرج في ذلك عباد الله. اقول ما تسمعون واستغفرون الله لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيمها لشأنه. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله - 00:09:50 رسوله وخليله الداعين الى رضوانه صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واخوانه. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما ما بعد فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من الاسلام بالعروة الوثقى. واعلموا يا عباد الله ان الله تبارك وتعالى شرع لكم في هذه الايام - 00:10:20

قبل يوم النحر ان تصوموا هذه الايام. فقد صح في فقد صح عند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه عليه وسلم كان يصوم هذه الايام. يعني ايام التسع كما في حديث حفصة وفي حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه عليه وسلم - 00:10:40 واعلموا ان اكدها ان يصوم يوم التاسع فانه افضل هذه الايام. قال النبي صلى الله عليه عليه وسلم صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية ومستقبلة. رواه مسلم وغيره. فاحرصوا على ذلك يا عباد - 00:11:00 كما انه لا يجوز ان يصوم المسلم يوم العيد ولا ايام التشريق الا الحاج اذا لم يجد هديا رخص في صحيح ابي سعيد الخدري ان النبي

صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم الفطر ويوم النحر. وعن عائشة وابن - 00:11:20

عمران النبي صلى الله عليه وسلم لم يرخص في أيام التشريق أن يصم إلا لمن لم يجد الهدي. رواه البخاري الله صلوا وسلموا على رسول الله. كما امركم ربكم عز وجل بقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا أيها الذين امنوا - 00:11:40

صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم. إنك حميد مجيد. وببارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. وارضي الله عن أصحاب نبيك أجمعين وعن التابعين وعنا معهم برحمتك - 00:12:00

يا أرحم الراحمين. اللهم اغفر لنا أجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وقربانا يا رب العالمين. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم احفظنا بحفظك وتولنا بولايتك ورعايتك. اللهم وفقولي امرنا لما - 00:12:20

تحب وترضى. اللهم ارزقنا البطانة الصالحة الناصحة التي تدلنا على الخير. وتجنبنا بطانةسوء يا ذا الجلال والاكرام اللهم احفظ بلادنا من كل سوء ومكره. اللهم احفظها بالامن والایمان والسلامة والاسلام. اللهم انصر جنودنا على حدودنا. اللهم انصرهم - 00:12:40  
وانشر الرعب في قلوب اعدائنا يا رب العالمين. اللهم اجعلنا هداة مهتدین غير ضالين ولا مضلين. اللهم ربنا اتنا الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله - 00:13:00

رب العالمين - 00:13:20